Update

هذه الفقرة تعنى بأحدث الأفلام الحالية والقادمة .. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر لأكبر قدر من الاستفادة

Abominable

تدور الأحداث حول فتاة مراهقة تكتشف وجود مخلوق الـ «ياتي» الخرافي فوق سطح منزلها في مدينة شينغهاي الصينية، وعليها أن تجتمع مع أصدقائها وتخوض معهم رحلة هدفها أن يعود إلى عائلته. والفيلم بطولة تنزينغ نورجاي ترينور، كلو بينيت، ألبرت تساي، سارة بولسون، إدي إيزارد، ميشيل وونغ، وإخراج غيل كولتون، ومن المقرر عرضه اليوم في «سينسكيب».

Gemini Man

قصة الفيلم تدور حول واحد من صفوة القتلة المأجورين يجد نفسه مراقبا ومتتبعا ومستهدفا من شخص آخر غامض من خارج اللعبة، ليكتشف أن من يستهدفه هو النسخة الشابة منه. والفيلم بطولة ويل سميث، ماري إليزابيث وينستد، كليف اوين، وإخراج آنغ لي، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 10 من الشهر المقبل.

جرى العرض الأول للفيلم في «البندقية السينمائي 76» واليوم يبدأ عرضه في الكويت

AD ASTRA

يشهد لقاء النجمين العالميين براد بيت وتومي لي جونز

استقبلت دور العرض السينمائي الخميس الماضي فيلم الخيال العلمي المشوق «AD ASTRA» والذي تدور أحداثه في المستقبل ويتألق فيه النجم العالمي براد بيت الذي يلعب دور رائد فضاء محترف يسافر حتى الحدود الخارجية لنظامنا الشمسي للبحث عن أبيه المفقود، والكشف عن سر غامض يهدد الحياة على كوكب الأرض، ويستعرض «AD ASTRA»، الذي يعني «إلى النجوم» باللاتينية، هذه الرحلة لكشف الأسرار التي تشكل تحديا لطبيعة الوجود البشري وموقعنا في هذا الكون الفسيح.

وفي تعليق له على الفيلم والمخرج والمنتج والكاتب جيمس غراي، يقول براد بيت الذي يلعب دور رائد الفضاء «روي»: أعتقد أنه فيلم تعود جذوره إلى أفلام فترة السبعينيات، حيث يبدو أنه قد تشكل المشهد العام لدى جيمس، فهو عبارة عن مشهد تأملي تفتح بعدها وانبثق عنه هذا العمل البارز، كما يتميز الفيلم بكونه يشمل العديد من اللحظات المثيرة التي تضم الكثير من الحركة والإثارة المتجسدة في مشاهد رائعة جدا على الشاشة الكبيرة.

اختار صناع الفيلم النجم تومي لي جونز الحائز جائزة «الأوسكار» لتقمص دور «كيلفورد»، الأب الموقر والغامض لرائد الفضاء «روي»، وقد علق جونز على الفيلم قائلا: أنا أحب الخيال العلمي، واعتبرت هذه القصة وهذا السيناريو ممتعين حقا». ويصف جونز الشخصية التي يلعب دورها بانها «رائد فضاء ومستكشف عظيم ، يصبح بعدها رجلا خطيرا. إنه في الواقع رجل ضائع».

من جهته، يتذكر جيمس غراي الإلهام الأول الذي دفعه لتنفيذ هذا العمل السينمائي وذلك عندما كان يقرأ عن عالم الفيزياء إنريكو فيرمي الحائز جائزة «نوبل» والمعروف بلقب «مهندس العصر النووي»، وقد اعتقد فيرمي أن هناك إمكانية كبيرة بنسبة 90٪ أن يلحق الدمار بالجزء الجنوبي الغربي للولايات المتحدة الأميركية عند تنفيذ عملية شطر الذرة للمرة الأولى.

حول هذا الأمر يقول غراي: لم يكونوا متأكدين تماما من عدم استمرار السلسلة التفاعلية، ولقد وجدت هذا الأمر مقلقا كثيرا وفكرت بشيء مهم ألا وهو كيف يمكن أن تكون الأمور عليه إن لم يكن لديك أي شيء لتخسره وأنت تائه في الفضاء البعيد؟ عندها لن توجد أي حدود لنوع التجارب التي قد ترغب القيام بها أو تنفيذها فعليا. وأضاف: بعدها بدأت التفكير بفيلم «Heart of Darkness» للروائي جوزيف كونراد وفيلم «Apocalypse Now»، وقد برزت الفكرة من هناك. لقد كان لفيلم «Heart of Darkness» الأثر الكبير، مع محاولة عيش الصورة والمزاج العام اللذين سادا مهمتي الفضاء «أبولو» و«ميركوري».

من المهم الإشارة إلى أنه لا يمكن تنفيذ فيلم واقع- خيال- علمي حقيقي بدون الحصول على معلومات وبيانات حقيقية من خبراء متخصصين في عدة مجالات، بناء عليه، استعان صناع الفيلم بوكالة الفضاء الأميركية (NASA)، بالإضافة إلى عدد من وكالات الفضاء البارزة الأخرى لتحقيق هدفهم، كما استفادوا من الخبرات الواسعة التي يتمتع بها رائد الفضاء المتقاعد غاريت ريسمان، الذي قاد مهمتين عبر مكوك فضائي إلى محطة الفضاء الدولية. علاوة على هذا، اعتمد فريق الفيلم أيضا من مصدر بارز آخر هو روبرت يووبل، المهندس الفضائي المخضرم الذي يتمتع بخبرة امتدت لنحو 30 عاما من العمل على البرامج الفضائية، وذلك بعدما كان قد باشر عمله مهندسا مع «ناسا» سنة 1989.

عن هذا الموضوع، قال يووبل: أراد جيمس أن يزخر الفيلم بكثير من العناصر الواقعية وذلك بأكبر قدر ممكن، وبعد قراءتي للنص، قدمت بعض الاقتراحات الأساسية. وما كان يتم البحث عنه من الناحية الواقعية ارتبط بالفيزياء بشكل أساسي، ومن بعض الأمور التي كان يجري الاستفسار عنها على سبيل المثال لا الحصر إمكانية إطلاق النار من سلاح على سطح القمر. الجواب هو نعم، فالسلاح التقليدي يعمل في الفضاء، وذلك كون الرصاصة تتمتع بالعنصر المؤكسد الخاص بها.

استضاف «مهرجان البندقية السينمائي» بدورته الـ 76 التي انطلقت في 28 أغسطس الماضي العرض الأول لـ «AD ASTRA»، ويشكل هذا المهرجان بداية موسم فعاليات جوائز السينما، وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، أصبح «البندقية السينمائي» الانطلاقة الأولى لبعض أهم وأبرز الأعمال السينمائية.

و«AD ASTRA» من إخراج جيمس غراي وكتابة جيمس غراي وإيثان كروس، وقد قام بإنتاجه مسؤولو شركة «Plan B Entertainment» وكل من براد بيت، ديدي غاردنر وجيريمي كلينر، إلى جانب جيمس غراي وأنطوني كاتاغاس، إضافة إلى رودريغو تيكسييرا من شركة الإنتاج «RT Features» وآرنون ميلخان من شركة «New Regency Pictures» وهو من بطولة براد بيت، تومي لي جونز، روث نيغا، ليف تايلر ودونالد سادرلاند.

لمشاهدة الفيديو

It Chapter Two

لحظات رعب فجائية.. ووتيرة أحداث غير منتظمة

هناك نكتة متكررة في «It Chapter Two» مفادها بأن «بيل دينبورو»، الذي يلعب دوره كبالغ جيمس ماكافوي وكمراهق جايدن مارتل مرة أخرى، لا يستطيع أن يكتب نهاية مرضية لأي من روايات الرعب خاصته، وتكاد هذه النكتة تكون صفة للفيلم نفسه، والذي لا ينجح بالارتقاء لمستوى التوقعات العالية التي جاءت بعد جزئه الأول الضخم الذي صدر 2017، وبالرغم من أنه يعاني أيضا من مشاكل بوتيرته وبعض اللقطات الضعيفة المولدة بالحاسب، إلا أن «It Chapter Two» لا زال يحوي ما يكفي من المشاهد المخيفة والأداء الرائع من الممثلين ليأخذ هذه الملحمة نحو خاتمة فعالة.

يستخدم الفيلم على مداره لقطات «الفلاش باك» ليعيدنا إلى نقاط مختلفة، وبالتالي يعاني من بنية مجزأة مع إيقاع غير ثابت مقارنة بجزئه الأول، يتسارع نصفه الأول بالأحداث وهو يعرفنا على أصدقائنا «نادي الفاشلين» بعدما أصبحوا بالغين ولم شملهم جميعا «بيل»، وبيفرلي (جيسيكا تشاستاين) وريتشي (بيل هادير) ومايك (أيزيا مصطفى) وبين (غاي رايان) وإيدي (جيمس رانسون) وستانلي (آندي بين)، وذلك ليمضوا في مهمتهم لقتل بينيواينز (بيل سكارزغارد) بشكل نهائي.

بعد الإسراع بإعادة لم شمل «نادي الفاشلين»، تمضي الأحداث ببطء وكأن الفيلم يلتقط أنفاسه عندما يعيد تقديمهم كمراهقين من جديد، «بيل»، وبيفرلي (صوفيا ليليز) وريتشي (فين وولفهارد) وإيدي (جاك ديلان غرايزر) وبين (جيرمي راي تايلور) ومايك (تشوزن جاكوبز) وستانلي (وايات أوليف)، في مشهد داخل مخبأ تحت الأرض لم نره في الجزء الأول.

يلعب «الفاشلون» المراهقون دورا ثانويا في «Chapter Two»، لكنهم يلقون بتأثيرهم على كامل الفيلم، وفي حين أن «الفاشلين» البالغين مؤثرين كل بطريقته الخاصة، إلا أنهم لا يتركون نفس الصدى الذي يتركه نظراؤهم من المراهقين، حيث إن رؤية أطفال يواجهون صدماتهم الخاصة بهم أكثر إقناعا من رؤية نظرائهم من البالغين الناضجين يواجهون نفس التحديات.

يسمح الفيلم لمشاهد الأطفال بالتنفس في حين يتعجل مع معظم مشاهد البالغين، مما قد يشير إلى أي الشخصيات يميل اليها حقا قلب المخرج آندي موسكيتي والمؤلفين، ونرى أفضل مشهد في «الفاشلين» البالغين هو لم الشمل في المطعم الصيني المفضل لدى المعجبين لأنه يسمح للشخصيات بأن تكون على طبيعتها، مما يتيح لنا فهم أين كانوا في السنوات الماضية، أو سنوات الهدوء ما قبل العاصفة.

هناك انسجام واضح بين «الفاشلين» البالغين كمجموعة مع مزاح بينهم يقنع المشاهدين بالعاطفة التي يكنونها لبعضهم البعض، ويبرز من بين «الفاشلين» البالغين بيل هادير فيختطف الأضواء بدور «ريتشي»، والذي يقدم مشاهد المزاح بينه وبين «إيدي» وتعتبر بعض أفضل الضحكات في الفيلم، وفي نهاية المطاف الأكثر تأثيرا فإن حس الفكاهة الذي يدور بين الشخصيات في الفيلم ينجح أكثر بكثير من الضحكات المقصودة على نمط أفلام «Evil Dead» التي يتم استخدامها خلال اللحظات التي من المفترض أن تكون مخيفة، وتقدم جيسيكا تشاتين أداء قويا بدور «بيفرلي»، والتي يمنحها تعرضها السابق لـ «Deadlights» علاقة أعمق بكثير مع الأهوال القادمة مقارنة مع الآخرين، كما يقدم جيمس ماكافوي أداء رائعا أيضا بدور «بيل»، والذي يأخذه شعوره بالذنب الذي يعاوده في مهمة جانبية لإنقاذ فتى من الحي ومن «بينيوايز».

يقدم آيزيا مصطفى أداء مقنعا وصادقا بدور «مايك» البالغ حتى عندما تنحرف الأسطورة نحو المبالغة والسذاجة، كما يحظى جيمس رانسون وغاي رايان بلحظاتهما الخاصة للتألق، مع أداء قوي لرانسون يلتقط فيه مشاعر القلق والخوف لدى «إيدي»، في حين يميل رايان نحو مشاعر بين غير المعلنة وغير المتبادلة تجاه «بيفرلي»، ويواجهان تحديات دوريهما بكل مهارة.

يشهد جزء كبير من أحداث منتصف الفيلم انفصال «الفاشلين» البالغين عن بعضهم لاسترجاع تذكاراتهم من طفولتهم والتي يحتاجونها لمواجهتهم القادمة مع «بينيوايز»، وتتضمن مهماتهم المتنوعة لقطات «فلاش باك» لمشاهد جديدة خلال صيف 1989، لكن باستثناء شخصية واحدة فقط، ولا يكشف الفيلم عن أية معلومات جديدة حول الأبطال، ومع مدة تصل إلى ما يقارب 3 ساعات، فإن هذه الفترات الطويلة مع معلومات مكررة من الفيلم الماضي تجعل الفيلم كثير الحشو مع وتيرة غير منتظمة، ويتباطأ الفيلم ليخبرك الكثير من الأشياء التي تعرفها بالفعل قبل أن يعود بك إلى الجنون من أجل معركة نهائية ضد «بينيوايز».

لكن على الجانب الإيجابي، يقدم «It Chapter Two» عددا من المشاهد المروعة والمثيرة للتوتر حقا، إلا أنه يعتمد على اللقطات المولدة بالحاسب (CGI) ولحظات الرعب الفجائية أكثر بكثير مما حدث في جزئه الأول، وبعض تلك الوحوش المولدة بالحاسب ليست جيدة جدا، وأفضل وأكثر المشاهد رعبا في «Chapter Two» هي تلك التي تبدو حقيقية أو تستخدم مؤثرات عملية أكبر.

لمشاهدة الفيديو